

 Iraq Academic Scientific Journals	University of Baghdad College of Mass Communication	Vol (13) Issue (52) Year (2021) Pages (129-158)
ISSN: 2617-9318 (Online) ISSN: 1995-8005 (Print)	Researcher: Aymen kamil jawad	
Article history: Received: 21/4/2021 Accepted: 20/7/2021 Available Online: 3/10/2021	Aiman_k71@yahoo.com 07706004668	

**Framing an argument of Normalization with Israel on the websites
of directed satellite channels
Analytical study of the sites (Al-Alam, Al-Hurra) channels**

The aim of this paper is to study the frames of Argument of normalization with Israel on the websites of the satellite channels directed in the Arabic language (Al-Alam and Al-Hurra Iraq) channels by analyzing the mechanisms of framing an Argument, The way in which we frame an issue largely determines how that issue will be understood and acted upon. The research adopted the survey method applied to the sites of (Al-Alam and Al-Hurra) channels, at the period 13 Aug. - 12 Nov. 2020, which included (855) news items, (633) for Al-Alam channel website, and (222) for Alhurra Iraq channel website.

The most important results are: The two channels dependence on the Argument Directed, Al-Alam channel focuses on Islamic and Arab attitudes, At the level of religious and governmental leaders or the audience, While Al-Hurra Iraq channel proposed it by convincing the recipient to the political and economic benefits. The results also confirmed the interest of the two channels' sites in the fixed images that topped the list of elements accompanying the arguments, in addition to, Al-Alam channel Brought out the ethical frame in the Argument of normalization in the first rank in support their arguments. based on the fact that normalization is a betrayal of religion and Arabism, while Al-Hurra focused on the frame of cooperation in the first rank.

Keywords:

- Media Frame
- Argument
- directed satellite channels
- communicative skills
- websites

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Researcher: Aymen kamil jawad , Ministry of Culture, Tourism and Antiquities

أطر حجاج التطبيع مع إسرائيل في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
الموجهة
« دراسة تحليلية لموقعي قناتي (العالم، والحرّة) »

يهدف البحث إلى رصد أطر حجاج التطبيع مع إسرائيل في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، المتمثلة في قناتي (العالم، والحرّة) عن طريق تحليل آليات تأطير الحجاج، وبيان أهم عناصر إبرازها، واعتمد البحث المنهج المسحيّ الذي طُبّق على مواقع قناتي (العالم، والحرّة) للفترة من ٨/١٣-٢٠٢٠/١١/١٢، التي شملت (٨٥٥) مادة إخبارية، بواقع (٦٣٣) مادة لموقع قناة العالم، و(٢٢٢) لموقع قناة الحرّة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث؛ هي: اعتماد القناتين على الحجاج التوجيهي؛ إذ تركز في قناة العالم على المواقف الإسلامية والعربية، سواء كانت على مستوى القيادات الدينية والسياسية، أو على مستوى القواعد الجماهيرية، في حين وظفته قناة الحرّة عن طريق إقناع المتلقي بالمكاسب السياسية والاقتصادية لفلسطين، والمنطقة العربية، كما أكدت النتائج اهتمام موقعي القناتين (عينة البحث) بالصور الثابتة، التي تصدرت قائمة عناصر الإبراز المصاحبة للحجاج، إضافة إلى أن قناة العالم وظفت الإطار الأخلاقيّ في حجاج التطبيع في المرتبة الأولى في دعم حجاجها المبني على أن التطبيع هو خيانة للدين والعروبة، بينما قناة الحرّة ركزت على إطار التعاون في المرتبة الأولى.

الكلمات المفتاحية :

- ◀ أطر إعلامية
- ◀ الحجاج
- ◀ الجامعات
- ◀ قنوات فضائية موجهة
- ◀ مواقع إلكترونية



المقدمة Introduction

تَحْمِلُ القنواتُ الفضائيةُ في طياتِ موادِّها الإخبارية الكثيرَ من الحجج، التي تتجلى ضمن أساليب إقناعية مباشرة تارة، وإيحائية تارة أخرى، لا سيما في مواقعها الإلكترونية التي عادة ما تخضع فيها موادُّها المنشورةُ إلى بوابات حارسةٍ تمنع ما يخالف أطروحاتها الأيديولوجية، ولعل من أهم الأطروحات التي توضح عمق أيديولوجية القنوات الفضائية (الموجهة باللغة العربية) هي قضية التطبيع مع إسرائيل، التي انعكست مؤخرًا على الساحة الإعلامية بقوة بعد إعلان التطبيع من قِبَل دولة الإمارات؛ مما جعل القنوات الفضائية (لا سيما قنوات عينة البحث) تتباينُ في التعاملِ مع التطبيع على وَفْق سياسةٍ وأيديولوجية الدولة التي تنتمي إليها؛ إذ تمثل قناة العالم السياسة الإيرانية الراضية للتطبيع، في حين قناة الحرة تمثل السياسة الأمريكية الداعمة والراعية للتطبيع. الأمر الذي دفع القنوات إلى عرض تفاصيل التطبيع، والوقوف على آخر مستجداته على وفق ملامح وسياسات محددة، التي تتضح عبر وضع الحجج الإقناعية داخل أطرٍ معينة تتوافق مع ما ترنو إليه كل قناة. لذا، حاول الباحثُ تطويعَ تحليل الحججِ وفَقًا لنظرية الأطر الإعلامية؛ بُغْيَةَ الوصول إلى مخرجات أكثر دقة تُخدم الباحثين في مجال الإعلام من جهة، والقائمين بالاتصال من جهة أخرى.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث Methodological

مشكلة البحث The research problem

تكمن مشكلة البحث الحالي في عدم وجود تصور علمي بشأن أطر الحجج ومسارات الإقناع المستخدمة في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، والمتمثلة في موقعي قناتي (العالم، والحرة) إزاء التطبيع مع إسرائيل، لا سيما في ظل الاهتمام العربي والدولي بمسألة التطبيع، وعلى الأصعدة كافة؛ ما يجعل القنوات الفضائية تمرُّ أيديولوجياتها ممتزجةً مع الحجج على النحو الذي يتوافق مع السياسة الإعلامية إزاء التطبيع.

وبناءً على ما جاء، تتحدد المشكلة البحثية في تساؤل رئيس؛ هو:

ما أطر حجاج التطبيع مع إسرائيل في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرة)؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية، وهي على النحو الآتي:

١. ما أنواع حجج التطبيع مع إسرائيل المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرة)؟

٢. ما عناصر إبراز حجج التطبيع مع إسرائيل المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث)؟
٣. ما الأطر المستخدمة في طرح حجاج التطبيع مع إسرائيل؟
٤. ما أساليب الحجاج المستخدمة في القناتين (عينة البحث)؟

٢- أهمية البحث The research importance

- تأتي أهمية البحث مما يأتي:
١. يُعنى البحثُ بقضية مهمة في المجتمع (المحلي، والعربي، والدولي) تنطوي على أبعادٍ دينية، واجتماعية، وسياسية متعددة، وهي التطبيع مع إسرائيل.
 ٢. توظيف نظرية الأطر -إلى جانب الحجاج- في موضوع التطبيع على وفق السياقات العلمية؛ بغية فتح أفقٍ منهجية جديدة من شأنها التوصل إلى نتائج أكثر دقة.
 ٣. تعميق الفهم بالأساليب المعتمدة في حجج التطبيع مع إسرائيل على النحو الذي يسهم في وضع رؤية للمؤسسات الإعلامية؛ للتعامل مع القضايا المحايثة بمهنية أعلى، لا سيما أن المستهدف هو المتلقي العربي.

٣- أهداف البحث The research Aims

١. التعرف على أنواع حجاج التطبيع مع إسرائيل المستخدمة في قناتي (العالم، والحرّة).
٢. الكشف عن عناصر إبراز حجج التطبيع مع إسرائيل المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث).
٣. بيان الأطر المستخدمة في طرح حجاج التطبيع مع إسرائيل؟
٤. تحديد أساليب الحجاج المستخدمة في القناتين (عينة البحث)؟

٤- نوع البحث ومنهجه Research Type and its Methodology

يعدّ هذا البحث من البحوث الوصفية؛ إذ استُخدم المنهج المسحيّ؛ لمسح الموادّ الإخبارية المنشورة في موقعي قناتي (العالم، والحرّة).

٥- مجالات البحث Research Limitations

- ١- المجال المكاني: ويتحدد في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرّة).
- ٢- المجال الزمني: ويتمثل في المدة من ٨/١٣-١٢/١١/٢٠٢٠، الذي يشمل دورةً برامجية واحدة، بدءاً من تاريخ إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة التطبيع مع إسرائيل.

٦- مجتمع البحث وعينته:

يتحدد مجتمع البحث في المواقع الإلكترونية للفتوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، واعتمدت عينةً قصديّةً على النحو الذي يتوافق مع طبيعة البحث؛ إذ تمثلت في الموقعين الإلكترونيين لفتاتي (العالم، والحرّة) الفضائيتين، ذلك أن كليهما تنطلقان من أيديولوجية وسياسة إعلامية مختلفة.

٧- أدوات البحث Research Tools

اعتمدت استمارة تحليل المضمون أداةً منهجيةً وفقاً لنظرية الأطر الإعلامية، على النحو الذي ينسجم مع المدخلات العلمية للبحث.

٨- الصدق والثبات Reliability and Validity

الصدق: قام الباحث باعتماد الصدق الظاهري عن طريق عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة الاختصاصيين (٢٠)؛ لتحكيمها، وبيان مدى صلاحيتها للتحليل على وفق أهداف البحث.

الثبات: وظّف الباحث أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest)، بهدف إيضاح استقرار الأداء عبر الزمن؛ إذ تم إجراء الاختبار الأول على (٤٣) مادة إخبارية، شكلت نسبتها (5%) من حجم العينة الأصلية البالغة (٨٥٥) مادة إخبارية، وبعد مرور (١٥) يوماً، أعاد الباحث الاختبار على العينة نفسها؛ إذ تبين أن درجة الثبات هي (٨٩.٥٨%)، كما هو موضح في المعادلة الآتية:

$$\frac{2 \times \text{عدد الحالات المتفق عليها في الاختبارين}}{100 \times 2} = \frac{43 \times 2}{48 \times 2}$$

$$89.58\% = 100 \times \frac{43 \times 2}{48 \times 2}$$

٩- الدراسات السابقة Previous Studies

بحث مروة محمد علي (علي، ٢٠١٩): يهدف البحث إلى رصد وتحديد البنية التداولية لخطاب قضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي في الصحف المصرية، عن

طريق تحليل مضمون توجهات الحجاج التداولي الإقناعي لرؤساء مصر الذي تبنته الصحف المصرية، واعتمد البحث المنهج المسحي والمنهج المقارن لعينة من الصحف المصرية المتمثلة في (الأهرام، والأهالي، والمصري اليوم)، للفترة من ٢٥/١/٢٠١١ إلى ٢٠١٥، وتوصل البحث إلى أن صحيفة الأهرام اعتمدت على آلية التوظيف السياسي باستخدام الإستراتيجية الإقناعية الحجاجية عن طريق الاستشهاد ببعض الكوارث والأزمات، في حين ركزت الصحف الأخرى على قصصية (كذب مبارك، وفساده)، فضلاً عن تنوع أساليب الإقناع؛ لدعم الإستراتيجيات الحجاجية داخل الصحف، التي انطوت على تقديم أدلة وشواهد تؤكد وجهة النظر التي تطرحها، والتكرار في عرض أفكار الصحف (عينة البحث).

بحث محمد عاطف بن محمد العجيلي (العجيلي، ٢٠١٩): سعى البحث إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية لأحداث الأزمة السورية في نشرات الأخبار في الفضائيات الموجهة بالعربية (RT روسيا اليوم، و24 فرنسا، وعربي BBC)، وتمثلت عينة البحث في نشرات الأخبار المقدمة في القنوات (عينة البحث) للمدتين، الأولى من 18/3-15/6/2015، والثانية من 24/9-7/10/2018، وتوصل البحث إلى أن إطار الصراع كان أكثر بروزاً في قناة فرنسا 24، وكان الإطار السياسي الأكثر بروزاً في قناة روسيا اليوم، وجاءت الأخبار العسكرية في صدارة ترتيب الأخبار الخاصة بالأزمة السورية لسنة 2015، ثم الأخبار السياسية، تليها الأخبار الإنسانية، في حين تصدرت الأخبار السياسية سنة 2018، ثم العسكرية، ثم الأمنية والإنسانية.

بحث محمد شريف أمين (أمين، ٢٠١٢): اهتم البحث بالتعرف على تحليل المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France24، والحررة الأمريكية، الموجهتين باللغة العربية، وذلك عن طريق المقارنة بين كيفية تناول القناتين لهذه القضايا، ورصد مدى علاقة هذا تناول بالتوجه السياسي لهما، كما يُعدُّ البحث من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي لعينة من النشرات الرئيسية في القناتين، وتوصل البحث إلى أن أكثر الأطر استخداماً في تقديم الأخبار الخاصة بقضايا الشرق الأوسط في قناتي France24، والحررة الأمريكية؛ هو إطار الصراع، وأن قناة France24 حاولت عرض وجهات النظر المتباينة إزاء القضايا على نحو ملحوظ، في حين تحيزت قناة الحررة لصالح وجهة النظر الأمريكية إزاء القضايا، مع التأكيد على الدور الأمريكي لحلها.

التعليق على الدراسات السابقة

يتوافق البحث الحالي مع الدراسات السابقة بالارتكاز على جوانب القوة المتمثلة بالجانب المنهجي الذي طبق على المواد الإخبارية المتعلقة بالقضايا السياسية التي تهتم المواطن العربي لاسيما وهو يعد من أهم أولويات القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، فضلاً عن نظرية الأطر الإعلامية التي زودت الباحث برصيد معلوماتي مكنه من الكشف عن المرجعيات العلمية، وأهم المرتكزات المعرفية للنظرية وتطبيقها بما يتناسب مع مدخلات بحثه.

بالمقابل يضيف البحث الحالي الى جوانب القوة في الدراسات السابقة، رؤية

منهجية توظف عن طريقها، نظرية الأطر الإعلامية في تحليل الحجاج المستخدم في قضية التطبيع، والتي تمتاز هي الأخرى بطابع اهتمام محلي وعالمي، فضلا عن تقريب تحليل الحجاج من منهجيته اللغوية نحو المنهجية الإعلامية لاسيما فيما يتعلق بالمواد الإخبارية .

ثانياً: الأطار النظري:

الحجاج من منظور إعلامي

يُشكل الحجاجُ غايةَ العمليةِ الاتصاليةِ المُسندةِ إلى الإقناع، لا سيما وأن الإقناع يعدّ من أهم الركائز الوظيفية، التي تسعى لها المؤسسات الإعلامية؛ إذ إن الغاية من كل حجاج هو جعل العقول تُذعن لما يُطرح عليها، أو زيادة درجة ذلك الإذعان (قادا، ٢٠١٦، الصفحات 158-159)، وهو ما تصبو إليه تلك المؤسسات عبر ما تطرحه من موادٍ إخباريةٍ وإعلاميةٍ، محددة المسار على وفق أيديولوجياتٍ وسياساتٍ معينةٍ. فالحجاج -بمعناه الساند- هو تقديم مجموعة من الحجج والأدلة، التي تُخدم النتيجة المقصودة، والغاية المتوخاة، وهو منطقُ اللغةِ الذي نجده في كلِّ النصوص والخطابات التي تنجز باللغة الطبيعية بأنواعها وأنماطها المختلفة (العزاوي، ٢٠١٠، صفحة ٩)؛ ما يعني أنه يشمل النصوص المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، لا سيما في ظل التطور التكنولوجي الذي طوّع المواد المرئية؛ خدمةً للنصوص بأشكالها كافة. واتساقاً مع ما سبق، فإن المواد الإخبارية الإعلامية التي توّطر الأحداث والقضايا عن طريق إبراز جوانب معينة وإخفاء أخرى سعياً إلى إقناع المتلقي؛ هي عادة ما تكون مدعّمةً بالحجج الخاضعة لعملية التأطير. لهذا؛ صنّف بعض الباحثين الحجاج على أنه تأطير الواقع، وتقديمه من وجهة نظر معينة بتفخيم بعض المظاهر وتهوين أخرى وفقاً لآليات التأطير المعتمدة؛ لأجل استخلاص شرعية الرأي على النحو الذي يريده منتج الخطاب (التهامي، ٢٠١٣، صفحة ٦٠).

أنواع الحجاج

- يقسم الحجاج الى: (السرتي، ٢٠١٤، صفحة ٩٣):
- ١- الحجاج التقويمي: ويقصد به الاستدلال الذي يأخذ فيه المحتج بوجهة نظر المعارض إلى جانب وجهة نظره، والسعي إلى تقويم حججه، وجعلها أكثر تماسكاً عن طريق الأخذ بعين الاعتبار الحجج المعارضة عند طرح رسالته الإقناعية.
 - ٢- الحجاج التوجيهي: هو الاستدلال الذي يقتصر فيه المحتج على وجهة نظره وحدها، وإقامة الدليل بالبناء على فعل التوجيه الذي يختص به المستدل، وإيصال حجته إلى غيره، بعيداً عن وجهات النظر الأخرى.
 - ٣- الحجاج التجريدي: هو الإتيان بالدليل على الدعوى على طريقة أهل البرهان، علماً

بأن البرهان هو الاستدلال الذي يُعنى بترتيب صور العبارات بعضها فوق بعض بصرف النظر عن مضامينها واستعمالاتها.

ومن أهم خصائص الحجاج الذي يعد المحور الرئيسي لأي خطاب إقناعي، هي (الشهري، ٢٠١٥، صفحة ٢٣٥): ١- أن يتوجه إلى متلقٍ. ٢- يعبر عنه بلغة طبيعية. ٣- مسلماته لا تُعدو أن تكون احتمالية. ٤- لا يفكر تقدمه (تنامية) إلى ضرورة منطقية بمعنى الكلمة. ٥- ليست نتائجه ملزمة. كما يشير بعض الباحثين إلى أن تقنيات الحجاج تتمثل في الآتي (الشهري، ٢٠١٥، صفحة ٢٥٩):

- ١- الأدوات اللغوية الصرفة: مثل ألفاظ التعليل بما فيها الوصل السببي، والتركيب الشرطي، وكذلك الأفعال اللغوية، والحجاج بالتبادل والوصف.
- ٢- الآليات البلاغية: مثل تقسيم الكل إلى أجزائه، والاستعارة، والبديع، والتمثيل.
- ٣- الآليات شبه المنطقية: يجسدها السلم الحجاجي بأدواته، وآلياته اللغوية، وتندرج ضمنه الروابط الحجاجية (الكن، حتى، فضلاً عن... إلخ)، ودرجات التوكيد، والإحصاءات، وبعض الآليات، التي منها الصيغ الصرفية، مثل التعديّة بأفعال التفضل، والقياس، وصيغ المبالغة.

١١- عرض نتائج التحليل وتفسيرها:

طبقت استمارة تحليل المضمون على (٦٣٣) مادة إخبارية في الموقع الإلكتروني لقناة العالم من أصل (٧٩٨) مواد، أما في الموقع الإلكتروني لقناة الحرة فطبقت على (٢٢٢) خبراً من أصل (٢٩٤) مادة؛ إذ تم استبعاد المواد الإخبارية التي لا تتوافق مع مدخلات استمارة البحث، لا سيما المواد التي لم تكن تحمل دلالات حجاجية في ثناياها. وتظهر نتائج التحليل بشكل تفصيلي في الجداول الآتية:

جدول رقم (1) الفنون الإخبارية التي اعتمدها قناتي (العالم والحرة) في تناول قضية التطبيع:

الفنون الإخبارية	العالم		الحرة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٥٨٨	٩٢.٩	٢٠٢	٩٠.٩٩	٧٩٠	٩٢.٤
تقرير	٤٥	٧.١	٢٠	٩.٠١	٦٥	٧.٦
الإجمالي	٦٣٣	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٨٥٥	١٠٠

مستوى المعنوية = ٠,٠٠٩٥

كا = ٢,٧٩٠

تبين نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٩٥) بين القناتين في استخدام الفنون الإخبارية في موقعهما الإلكتروني، في الوقت ذاته، بينت النتائج تفوق الأخبار بفارق واضح على التقارير، ويمكن إبعاز سبب ذلك إلى أن مدة التحليل تزامنت مع إعلان التطبيع من أول يوم؛ الأمر الذي أدى إلى تصاعد وتيرة الأحداث وتسارعها إزاء التطبيع، لا سيما وأن المدة ذاتها شهدت إعلان التطبيع مع إسرائيل من قبل ثلاث دول (الإمارات، والبحرين، والسودان)، فضلاً عن ترحيب سلطنة عمان بذلك.

في المقابل، كان هنالك فرق واضح بعدد تكرارات الإخبار لقناة العالم يصل إلى أكثر من ضعفي الأخبار في قناة الحرة، وهو أمرٌ عائد إلى فرق سياسة القناة في التعامل مع قضية التطبيع؛ إذ تغاضت قناة الحرة عن العديد من التصريحات وردود الأفعال الرافضة، بخلاف قناة العالم التي ركزت عليها، إضافة إلى الأخبار الخاصة بالتطبيع. جدول رقم (2) طبيعة موضوعات المواد الإخبارية المتعلقة بالتطبيع الواردة في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث)

الإجمالي		الحرة		العالم		القناة
						موضوعات المواد الإخبارية
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٨.٥٤	٥٨٦	٨١.٥٣	١٨١	٦٣.٩٨	٤٠٥	سياسية
٢٢.٩٢	١٩٦	٠.٩٠	٢	٣٠.٦٥	١٩٤	دينية
٥.٥٠	٤٧	١٣.٥١	٣٠	٢.٦٩	١٧	اقتصادية
٢.٦٩	٢٣	٢.٧٠	٦	٢.٦٩	١٧	اهتمامات إنسانية
٠.٣٥	٣	١.٣٥	٣	--	--	رياضية
١٠٠	٨٥٥	١٠٠	٢٢٢	١٠٠	٦٣٣	الإجمالي

كا = ٩١,٤٢١ = درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠,٠٠١
تؤكد بيانات الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في طبيعة المواد الإخبارية المستخدمة في موقعيهما الإلكترونيين؛ لأن قيمة كا (٩١,٤٢١) هي قيمة دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠١)؛ إذ بلغت نسبة المواد الإخبارية السياسية في قناة الحرة (٨١.٥٣%)، مقابل (٦٣.٩٨%) لقناة العالم، وهو ما يؤكد أن قضية التطبيع مع إسرائيل ذات أبعاد سياسية في مجملها.
أما المرتبة الثانية، فكانت للموضوعات الدينية بنسبة (٣٠.٦٥%) لقناة العالم، في حين الحرة لم تُؤل اهتماماً لتلك الموضوعات، وهو ما يؤكد أن الأخبار والتصريحات (ذات الطابع الديني) كانت معارضة للتطبيع مع إسرائيل، ما يعني إن كل ما يطرح فيها هو مخالف لسياسة وأيديولوجية القناة التي تعمدت تجاهلها.

جدول رقم (3) أنواع الحجاج المتعلقة بالتطبيع الواردة في الموقعين الإلكترونيين
(عينة البحث)

أنواع الحجاج	العالم		الحرّة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التوجيهي	٥٥٤	٨٧.٥٢	١٩٨	٨٩.١٩	٧٥٢	٨٧.٩٥
التقويمي	٣٠١	٤٧.٥٥	٤٧	٢١.١٧	٣٤٨	٤٠.٧٠

ن* = ٦٣٣ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة العالم
ن** = ٢٢٢ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة الحرّة
يتضح من نتائج الجدول (٣) أن الحجاج التوجيهي كان أكثر استخداماً في محاولة إقناع المتلقي بروية القناة إزاء التطبيع مع إسرائيل في الموقعي (عينة البحث)، فحاولت كل قناة طرح الحجة على وفق ما تراه مناسباً، وبما ينسجم مع أيديولوجيتها إزاء التطبيع، حيث تمثل الحجاج التوجيهي لقناة العالم في التركيز على المواقف الإسلامية والعربية، سواء كانت على مستوى القيادات الدينية والسياسية، أو على مستوى القواعد الجماهيرية، لا سيما في البلدان العربية التي تُعدّه مخالفاً لأعرافها وتقاليدها الاجتماعية، كما جاء في الخبر الآتي: «اعتبر الشيخ قاسم التطبيع الإماراتي جريمة، وإعلانه جريمة أكبر، ووصف التفاهر بالتطبيع بأنه من أشدّ القبائح في نظر الدين، بدوره ندد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك الحوثي، بالاتفاق الإماراتي- الإسرائيلي، مؤكداً أن من يدخل في روابط مع العدو سيكون شريكاً له في ظلمه، وفساده، وموآمراته ضدّ أبناء الأمة» (العالم، ٢٠٢٠).

- أما الحجاج التقويمي فوظفته قناة العالم لإضعاف الحجاج الداعم للتطبيع، حيث بينت أن المكاسب الحقيقية ليست كما تدّعيه الدول الداعمة للتطبيع بأنه سينعكس إيجابياً على الفلسطينيين، والمنطقة العربية، وعلى الأصعدة كافة، لا سيما الوقوف ضدّ التهديد الإيراني، وإنما المكاسب الحقيقية هي خدمة للدول المطبّعة حصراً، وعلى حساب الشعب الفلسطيني، والمنطقة العربية، وهو ما ورد في الخبر الآتي: «أكد النائب في الكنيست الإسرائيلي أن هذه الاتفاقية هي في الحقيقة مكافأة لكذبة نتياهو حول عمليات ضمّ أراضي الضفة الغربية؛ لكنها فرصة للإمارات للتطبيع بحجة منع الضمّ»، «أكد عبدالسلام، ناطق حركة أنصار الله اليمنية، أن هذا الاتفاق ليس ضدّ إيران؛ بل ضدّ الأمة العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي حرص على تسمية الاتفاق باتفاق (إبراهيم) ليخدع العالم» (العالم، ٢٠٢٠).

* أما قناة الحرّة فركزت هي أيضاً على الحجاج التوجيهي، وطرحت ما في جُعبتها لإقناع المتلقي بالمكاسب السياسية والاقتصادية لفلسطين، والمنطقة العربية، فضلاً عن محاولة إعطاء مكانة للإمارات عربياً ودولياً، ومن جملة ما ذكرته في الخبر الآتي: «اتفاق تاريخي بين إسرائيل والإمارات، سيسهم في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال سفير الإمارات في الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، الجمعة، إن اتفاقية

التطبيع مع إسرائيل ستمنح بلاده أدوات أقوى لتعزيز حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك إقامة دولة ذات سيادة» (الحرّة، ٢٠٢٠).

* في حين الحجاج التقويمي استعانت به الحرّة بنسبة قليلة على الرغم من أهميته؛ إذ بينت فيه أن التطبيع هو مصدر السلام، والحل الأمثل لمشاكل فلسطين، والمنطقة العربية، فضلاً عن أن إسرائيل قدمت تنازلات كبيرة من أجل التطبيع، وليست لها مكاسب سوى السلام، وعكس ما يطرحه الآخر بأن المكاسب الحقيقية هي خدمة إسرائيل، فضلاً عن أن من يعارض التطبيع تضعه في إطار التطرف، وصنع الأزمات، حيث ذكرت في أخبارها الآتي: «يرى زعماء المستوطنين في إسرائيل أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قد خدعهم وسلبهم الحلم الذي راودهم طويلاً بضم أراضي الضفة الغربية، بتعليق الضم في إطار اتفاق تطبيع العلاقات مع الإمارات»، وأضافوا «إنها خيبة أمل كبيرة، كانت فرصة لا تأتي إلا مرة في العمر، فرصة ذهبية أضاعها رئيس الوزراء؛ لأنه لم يتحلّ بالشجاعة»، «لقد أضاعها، عليه أن يرحل» (الحرّة، ٢٠٢٠).

جدول رقم (4) عناصر الإبراز المستخدمة في حجاج التطبيع في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث)

الإجمالي		الحرّة		العالم		القناة	عناصر الإبراز
ك	%	ك	%	ك	%		
٧٨٠	٧٠٠	٩٥٠	٢١١	٧٢٠	٤٨٩		صورة ثابتة
١٢٠	١٠٩	١٠٤	٣	١٥٠	١٠٦		فيديو
٨٠	٧٢	٣٠٦	٨	٩٠	٦٤		مؤثر بصري
١٠٨	١٦	--	--	٢٠٤	١٦		جرافيك

ن* = ٦٣٣ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة العالم
 ن** = ٢٢٢ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة الحرّة
 يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصور الثابتة كانت أكثر وسائل إبراز الحجاج استخداماً في موقعي القناتين محلّ البحث، وبنسبة ٩٥.٠% للحرّة، و ٧٢.٤% للعالم، ثم الفيديوهات، بعدها المؤثرات البصرية، وأخيراً جاء الجرافيك في قناة العالم بنسبة ٢.٤%، بينما لم تستخدمه قناة الحرّة، لا سيما أن غالبية عناصر الإبراز كانت تحمل دلالات ومعاني تدعم الحجّة المطروحة بما يتوافق مع سياسة القناة، حيث استخدمت قناة الحرّة في أول خبر للتطبيع مع الإمارات يوم ٨/١٣ الصورة الآتية:



حاولت قناة الحرة في الصورة السابقة تركيب صورتين بهذا اللقطة القريبة جدًا؛ للتركيز على الوجه فقط، وإظهار ملامح وتعابير الرئيسين بوضوح، حيث بدت نظرات محمد بن زايد أن الموضوع جاد ومهم، إضافة إلى إعطاء إحياء بترقب نحو ما يؤول إليه الوضع، في حين كانت صورة نتنياهو تحمل ابتسامة خفيفة تدل على استحسان الموقف، إضافة إلى أن تبادل النظرات بهذا الشكل يدل على اهتمام الطرفين بشكل كبير، فضلاً عن أن اللقطات الأمامية توحى بالحميمية مع المشاهد، على الرغم من أن زاوية مستوى النظر ذات تأثير درامي محدود تُستخدم لعرض الحقائق دون تدخل.

أما قناة العالم فاستخدمت فكرة الصورة نفسها لكن بصورة مغايرة:



إذ سعت قناة العالم في هذه اللقطة إلى بيان الاستسلام، ورضوخ محمد بن زايد غير مدّ اليد للسلام، وغيضِ البصر، وانحناء الرأس قليلاً نحو الأسفل، في إشارة لما جاء في متن الخبر «إن إعلان العلاقات المباشرة بين الإمارات وكيان العدو الصهيوني وصمة عار يستنكرها كل من لا زال يحمل في عروقه دماء العروبة، والحرية، وقيم الدين»، في المقابل، إظهار صورة نتنياهو بشكل يعكس عدم قبولية السياسة الإسرائيلية شكلاً ومضموناً بما يتوافق مع أيديولوجية القناة.



كما حاولت قناة الحرة توظيف عناصر الإبراز داخل حججها كما في الصور الآتية:



جاءت هذه الصورة مع تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تعليقاً على اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، الذي كشف عنه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشكل مفاجئ، أنه «يوم تاريخي»، حيث حاولت القناة استخدام اللقطة الجانبية القريبة؛ لتوضيح عمق وتقارب العلاقات الإسرائيلية-الأميركية، وبيان علامات الاستحسان في ابتسامه نتنياهو ونظرة ترامب إلى الأمام، في إشارة ربما إلى خطوة ما بعد التطبيع الأول.

تشير الصورة أعلاه التي جاءت مع خبر «صعود الأمير محمد بن سلمان إلى العرش قد يؤدي إلى تسريع إقامة العلاقات مع إسرائيل»، إلى دلالات تتوافق مع ما طرّح في الخبر، لا سيما وضع المرأة السعودية بزيها الرسمي بين الملك سلمان وولي العهد الذي يقف خلفها، في إشارة إلى دعمه الكبير للمرأة، وتغيير الكثير من السياسات القديمة، التي يمثلها الملك سلمان الواقف أمامها كما تبينه الصورة، وهو ما أعطى إحياءاً بأن السياسات القديمة في رفض التطبيع لربما تتغير هي الأخرى في ظل صعود الأمير محمد بن سلمان إلى العرش.

أما قناة العالم فوظفت عناصر الإبراز مع أطروحاتها إزاء التطبيع بصورة مغايرة كما في الصور الآتية:



حاولت قناة العالم توظيف هذه الصورة مع تقريرها الذي يبدأ بـ«لا يوجد وصف يليق بالموقف السعودي من الكيان الإسرائيلي والتطبيع معه غير وصف المنافق»، حيث تم تركيب الصور بهذه اللقطة المتوسطة، التي تجمع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، يعتليهما نتنياهو فاتحاً ذراعيه الممتدة على خارطة الوطن العربي؛ لإعطاء إحياء بأن نتنياهو في محاولة سيطرته على الدول العربية ستكون عبر أذرعه ابن زايد وابن سلمان.



انتقلت قناة العالم هذه الصورة؛ لدعم حجتها إزاء دول الخليج، ووضعها مع تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «إن نحو 7 أو 8 دول عربية أخرى ترغب في الانضمام للدول المطبّعة مع الكيان الصهيوني، وإن الكويت قد تنضم إلى هذه المجموعة في النهاية»، لذلك اختيرت اللفظة المتوسطة لتظهر بعض حركات الجسد، لا سيما ترامب وهو يمسك بيد ملك الكويت، الذي بدت عليه علامات السعادة والرضا في السير بمساعدة وتوجيه الرئيس الأمريكي.

جدول رقم (5) أطر الحجاج الرئيسية المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرّة)

الإطار	القناة		العالم		الحرّة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع	٣٤٩	٥٥.١	٦٥	٢٩.٣	٤١٤	٤٨.٤		
الأخلاقي	٣٥١	٥٥.٥	٧	٣.٢	٣٥٨	٤١.٩		
التعاون	١٣٠	٢٠.٥	١٦٥	٧٤.٣	٢٩٥	٣٤.٥		
نسب المسؤولية	١٢٩	٢٠.٤	٢٥	١١.٣	١٥٤	١٨.٠		
الاهتمامات الإنسانية	٥٠	٧.٩	١٦	٧.٢	٦٦	٧.٧		
النتائج الاقتصادية	١٥	٢.٤	٤٤	١٩.٨	٥٩	٦.٩		
كا = ٣٦٦،١٢٥	درجة الحرية = ٥		مستوى المعنوية = ٠،٠٠١					

ن* = ٦٣٣ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة العالم
 ن** = ٢٢٢ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة الحرّة
 يشير إجمالي نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القناتين في
 أطر الحجاج الرئيسية المستخدمة في موقعي (العالم، والحرّة) الإلكترونيين؛ لأن قيمة
 كا (٣٦٦،١٢٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠،٠٠١)؛ إذ تصدر

إطار الصراع لحجاج التطبيع مع إسرائيل في في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث) بنسبة (٤٨.٤٪)، ثم جاء الإطار الأخلاقي بنسبة (٤١.٩٪)، تلاه إطار التعاون، وبعده إطار نسب المسؤولية، ثم الاهتمامات الإنسانية، وأخيراً النتائج الاقتصادية.

* أما في موقع قناة العالم فتصدّر الإطار الأخلاقي قائمة أطر الحجاج المستخدمة في التطبيع بنسبة (٥٥.٥٪)، الذي ارتكز في رفض التطبيع مع إسرائيل، على حجة أن التطبيع هو مخالفة للقيم الدينية والعربية، فضلاً عن أنه خيانة للقضية الفلسطينية، وشعبها، وذلك عبر ما طُرح في أخبارها ومنها الخبر الآتي: «أعلن الرئيس دونالد ترامب في تغريدة له عن اتفاق خياني بين رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي وولي عهد أبو ظبي على تطبيع كامل للعلاقات، يشكل بحد ذاته خنجراً إماراتياً في ظهر القضية الفلسطينية، والعالم العربي بشكل عام»، (العالم، ٢٠٢٠).

- ثانياً: جاء إطار الصراع بنسبة (٥٥.١٪)، الذي وظفته قناة العالم في حجاج التطبيع، عبر بيان أن التطبيع هو خطوة نحو زيادة مشاكل وانقسامات المنطقة، فضلاً عن تصعيد دور المقاومة نحو التطبيع وإسرائيل، ذلك حسب ما ورد في أخبارها الآتية: «لفت الخزعلي إلى أن الحوار مع الأنظمة (العميلة) ليس بذئ جدوى، واللغة الوحيدة لمواجهة هذا التخاذل هو التمسك بالمقاومة، والإصرار على الدفاع عن قدس الأحرار بالفداء والتضحية»، كما أكدت القناة في موقعها «أن آية الله الشيخ عيسى قاسم يؤكد أن المعركة ضد التطبيع هي معركة من معارك الحسين (ع) ضد يزيد في كربلاء، وقال في كلمة له بمناسبة ذكرى عاشوراء: الحسين (ع) أبى أن يطبع مع يزيد، وهاجم يزيد على ظلمه، ومن وقف مع الحسين (ع) ولو قلباً في معركته في كربلاء، فعليه أن يقف في معركته مع اليهود والتطبيع» (العالم، ٢٠٢٠).

- جاء إطار التعاون في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.٥٪) من إجمالي الأطر المستخدمة في حجاج التطبيع، الذي طرحت فيه قناة العالم رؤية الإمارات وإسرائيل من هذا الاتفاق، وبيان مستويات التعاون بين البلدين، لا سيما التعاون السياسي والاقتصادي، والذي ذكر في الخبر الآتي: «إن شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز من السلام في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن توقيع اتفاقيات ثنائية تتعلق بقطاعات الاستثمار، والسياحة، والرحلات الجوية المباشرة، والأمن، والاتصالات، والتكنولوجيا، والطاقة، والرعاية الصحية، والثقافة، والبيئة، وإنشاء سفارات متبادلة، وغيرها من المجالات ذات الفائدة المشتركة» (العالم، ٢٠٢٠).

- رابعاً: كان لإطار نسب المسؤولية نسبة (٢٠.٤٪)، بينت فيه قناة العالم أن السياسات التي تتبعها الحكومات، لا سيما الخليجية، هي السبب في انكسار القضية الفلسطينية، وتحقيق انتصار لإسرائيل، فضلاً عن بيان الدور الأمريكي في ذلك، وهو ما ورد في موقعها الإلكتروني؛ ومنه الأخبار الآتية: «أن الاتفاق «يضر بعرض الحائط إرادة الشعوب العربية، وهو يخدم أولاً وقبل كل شيء مصالح الاحتلال، وبعدها مصالح بقاء النظام الإماراتي»، «فيديو للناطق باسم حركة حماس الفلسطينية، فوزي

برهوم، اعتبر هذا الإعلان مكافأة مجانية للاحتلال على جرائمه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن التطبيع طعنة للقضية الفلسطينية، وسيشجع الاحتلال الإسرائيلي على مزيد من العدوان على الشعب الفلسطيني، وحقوقه المشروعة» (العالم، ٢٠٢٠).

- أما في المرتبة الخامسة فجاء إطار الاهتمامات الإنسانية، الذي بينت فيه قناة العالم مظلومية وخسارة الشعب الفلسطيني جراء التطبيع، وذلك عبر الخبر الآتي: «من جانبه، أكد القيادي في حركة حماس، مشير المصري، أن كل أموال الإمارات لا تساوي قطرة دم من طفل فلسطيني»، «الإمارات قامت بخيانة للقدس وللمقدسات الإسلامية والمسيحية، قامت بخيانة لدماء الشهداء الفلسطينيين، والعرب، وأيضاً قامت بخيانة لتراث وتاريخ الإمارات، ولتاريخ الشيخ زايد، رحمه الله» (العالم، ٢٠٢٠).

- سادساً: جاء إطار النتائج الاقتصادية الذي حاولت فيه قناة العالم تارةً بيان التعاون الاقتصادي بين الإمارات وإسرائيل، وتارةً أخرى السخرية من ذلك التعاون، وهو ما جاء في الآتي: «أشار بعض المغردين بسخرية إلى بدء التعاون بين الجانبين الإسرائيلي والإماراتي، مشيرين إلى أن تل أبيب لم ترسل إلى أبو ظبي علماء أو أكاديميين؛ بل أرسلت ملابس نوم نسائية ليلبسوها عن طريق عارضة أزياء إسرائيلية، كما أشار بعض النشطاء إلى قيام سلطات الاحتلال بإرسال مدرء البنوك الإسرائيلية إلى الإمارات، مؤكداً أن هدف الاحتلال من هذا الإجراء هو حلب البقرة» (العالم، ٢٠٢٠).

* في حين قناة الحرة تصدر إطار التعاون، قائمة الأطر المستخدمة في حجاج التطبيع بنسبة (٧٤.٣٪)، الذي بينت فيه قناة الحرة أن التطبيع هو تعاون وشراكة بين الدولتين على الأصعدة كافة؛ إذ ذكر ذلك في أخبارها ومنها الخبر الآتي: «قال بومبيو إن الاتفاق يعتبر إنجازاً عظيماً لانتين من أكثر الدول تقدماً من الناحية التكنولوجية في العالم، ويعكس رؤيتهما الإقليمية المشتركة لمنطقة متكاملة اقتصادياً، كما يوضح التزامهما بمواجهة التهديدات المشتركة، كدول صغيرة؛ لكنها قوية» (الحرة، ٢٠٢٠).

- ثانيًا: حل إطار الصراع بنسبة (٢٩.٣٪) من إجمالي الأطر المستخدمة في حجاج التطبيع مع إسرائيل، الذي أوردت فيه الحرة ردود أفعال الدول، والجهات الراضية للتطبيع، لا سيما (إيران - تركيا - داعش)، وإعطاء إحياء بأن الراضين للتطبيع هم الراضون للسلام والاستقرار في المنطقة، فضلاً عن الإشارة إلى أنهم ينتمون لتيارات إسلامية مختلفة، ومن جملة ما ورد عن ذلك الأخبار الآتية: «قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الجمعة، إن بلاده قد تجمد رسمياً علاقاتها الدبلوماسية مع أبو ظبي رداً على اتفاق تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل، وقال إنه بإمكاننا تجميد علاقاتنا الدبلوماسية مع حكومة أبو ظبي، أو سحب سفيرانا»، «الرئيس الإيراني، حسن روحاني، هدد في خطاب السبت، الإمارات، وحذرها من منح موطن قدم لإسرائيل في المنطقة»، فيما هدد الحرس الثوري الإيراني «ساكني القصور الزجاجية» في الإمارات، ووصف الاتفاق بـ«الخنجر في الظهر» (الحرة، ٢٠٢٠)، «دعا تنظيم (داعش) الإرهابي

أنصاره إلى استهداف الأجانب الغربيين في السعودية، وشن هجمات انتقامية لتدمير بنية المملكة الاقتصادية، بسبب اتفاقيات التطبيع الإسرائيلية مع الإمارات والبحرين» (الحررة، ٢٠٢٠)

- أما ثالثاً: فجاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (١٩.٨٪)، ليُبين المردود الاقتصادي جراء التطبيع، ومنها ما ورد في الأخبار الآتية: «يمكن للإماراتيين توقع عائد أكبر بكثير لاتفاقهم، فتتوقع وزارة المالية الإسرائيلية أن تصل التجارة الثنائية بسرعة إلى ملياري دولار سنوياً، لترتفع في النهاية إلى 6.5 مليار دولار»، «قدرت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية الصادرات إلى الإمارات بين 300 و500 مليون دولار سنوياً، بينما قدرت أن تصل استثمارات الإمارات إلى إسرائيل إلى 350 مليون دولار سنوياً» (الحررة، ٢٠٢٠).

- رابعاً: جاء إطار نسب المسؤولية بنسبة (١١.٣٪) أشارت فيه القناة إلى دور الإمارات في نشر السلام بالمنطقة، فضلاً عن دورها في وقف ضم أراضٍ فلسطينية من قبل إسرائيل، وجاء ذلك حسب بعض الأخبار؛ منها البيان المشترك الذي نشرته وكالة الأنباء الإماراتية، فإنه «نتيجة لهذا الانفراج الدبلوماسي، وبناء على طلب ترامب، وبدعم من دولة الإمارات، ستوقف إسرائيل عن خطة ضم أراضٍ فلسطينية وفقاً لخطة ترامب للسلام» (الحررة، ٢٠٢٠).

- خامساً: إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٧.٢٪)، ركزت فيه قناة الحررة على أن التطبيع هو خدمة للشعب الفلسطيني، وللمصالح الفلسطينية والعربية؛ إذ نشرت القناة ما يلي: «يرى كوشنر أن جميع القادة، سواء كانوا في إسرائيل، أو في السعودية، أو في الإمارات، أو في قطر، يريدون أن يحظى الشعب الفلسطيني بحياة أفضل، خاصة أن الفلسطينيين لطالما آمنوا بأن إحلال السلام بين إسرائيل والعالمين العربي والإسلامي ينطلق من حل النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني» (الحررة، ٢٠٢٠).

- سادساً: الإطار الأخلاقي الذي جاء أخيراً بنسبة (٣.٢٪)، وظفته القناة لبيان المواقف المعلنة للجهات الرافضة للتطبيع، والمواقف الحقيقية لهم، كما ورد في الخبر الآتي: «قالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن الإمارات تحاول تقديم هذا الاتفاق كنوع من التضحية بالنفس من أجل فلسطين في الوقت الذي تخون فيه القضية الفلسطينية لخدمة مصالحها، يأتي موقف أردوغان المهاجم للإمارات رغم العلاقات الدبلوماسية والتجارية، التي تقيمها تركيا مع إسرائيل منذ سنوات» (الحررة، ٢٠٢٠).

جدول رقم (6) أساليب الحجاج الرئيسية المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرّة)

الإجمالي		الحرّة		العالم		القناة	
%	ك	ك	%	ك	%	الاساليب	
٥٨.٦٠	٥٠١	٢٢.٠٧	٤٩	٧١.٤١	٤٥٢	إثارة المشاعر	
٤٢.٦٩	٣٦٥	٢٢.٩٧	٥١	٤٩.٦١	٣١٤	التميط	
٣٠.٦٤	٢٦٢	٤.٠٥	٩	٣٩.٩٧	٢٥٣	دحض حجة الآخر	
٣٠.٥٣	٢٦١	١٧.١٢	٣٨	٣٠.٤٩	١٩٣	ادعاء الإجماع	
٢٦.٧٨	٢٢٩	٢٢.٩٧	٥١	٢٨.١٢	١٧٨	التخويف والتهديد	
٢٣.١٦	١٩٨	٣٠.٦٣	٦٨	٢٠.٥٤	١٣٠	المكاسب	
٢٠.٠	١٧١	٤٩.١٠	١٠٩	٩.٧٩	٦٢	التكرار	
١٧.٨٩	١٥٣	٣٤.٢٣	٧٦	١٢.١٦	٧٧	إبحاعات	
١٥.٧٩	١٣٥	١٧.٥٧	٣٩	١٥.١٧	٩٦	الكذب والمغالطة	
١٥.٤٤	١٣٢	٣١.٥٣	٧٠	٩.٧٩	٦٢	التبرير	
١٠.٥٣	٩٠	١٨.٤٧	٤١	٧.٧٤	٤٩	التحبيب والاستحسان	
٥.٠٣	٤٣	١٢.٦١	٢٨	٢.٣٧	١٥	استعراض القوة	
٢١.١٧	١٨١	٢٠.٢٧	٤٥	٢١.٤٨	١٣٦	الاستشهاد	
١٩.٧٧	١٦٩	٢٥.٢٣	٥٦	١٧.٨٥	١١٣	البرهنة	
٧.٤٨	٦٤	--	--	١٠.١١	٦٤	توقع النتائج	
٥.٧٣	٤٩	٨.٥٦	١٩	٤.٧٤	٣٠	المقارنة	
٥.٥٠	٤٧	١٤.٤١	٣٢	٢.٣٧	١٥	الأرقام	

ن* = ٦٣٣ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة العالم
 ن** = ٢٢٢ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة الحرّة
 يُبين إجمالي نتائج الجدول السابق تصدر أسلوب إثارة المشاعر الأساليب العاطفية في حجاج التطبيع مع إسرائيل في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث) بنسبة (٥٨.٦٠٪)، بينما جاءت الاستشهادات في المرتبة الأولى بالنسبة للأساليب المنطقية بنسبة (٢١.١٧٪)، بينما الأساليب الأخرى جاءت في كل قناة على وفق الآتي:
 الأساليب العاطفية في موقع قناة العالم، حيث جاء في الترتيب الأول أسلوب إثارة المشاعر، الذي اعتمده القناة في معظم حججها بنسبة (٧١.٤١٪)، وذلك عبر التركيز على معاناة الشعب الفلسطيني، ومدى تضحياته، فضلاً عن بيان الموقف الشعب

العربي والإسلامي الراض للتطبيع، على اعتباره منافياً للعقيدة الإسلامية، والأعراف العربية، التي ضمنت في الأخبار الآتية: «إن إعلان العلاقات المباشرة بين الإمارات وكيان العدو الصهيوني وصمة عار يستنكرها كل من لا يزال يحمل في عروقه دماء العروبة، والحرية، وقيم الدين»، «إن التطبيع يخدم فقط دولة الاحتلال، وهو يمثل بالنسبة للفلسطينيين والأمميين العربية والإسلامية صفة في وجههم، وطعنة في الظهر، واستباحة لكافة الدماء الطاهرة الزكية التي روت ثرى فلسطين» (العالم، ٢٠٢٠).

- ثانياً: أسلوب التتميط بنسبة (٤٩.٦١٪)، ركزت فيه قناة العالم على وضع دول الخليج المؤيدة للتطبيع في إطار الصورة السلبية، وتجلّى ذلك في الكثير من أخبارها، التي وصفتهم بالخائنين للقضية العربية والإسلامية؛ ومنها: «إن الاتفاق الإماراتي مع كيان العدو يكشف حقيقة الدور الخائن الذي رسمته دول الاحتلال للكيانات التي صنعتها تحت مسمى دول وإمارات عربية»، «أكد الخزعلي في بيان له أن الموقف المدلل للعائلة الحاكمة بالإمارات (اللا عربية) يشكل حلقة من مسلسل (الخيانة والعمالة)»، «قال السيد الحوثي، إن النظام السعودي والإماراتي والبحريني ليسوا أهل سلام، والجميع يرى إجرامهم بحق أبناء أمتهم» (العالم، ٢٠٢٠).

- ثالثاً: جاء أسلوب دحض حجة الآخر بنسبة (٣٩.٩٧٪)، الذي اعتمدته القناة؛ بغيّة إقناع المتلقي بضعف حجج دول التطبيع، وهو ما تمت الإشارة إليه في بعض الأخبار من الآتي: «بينما كانت الإمارات ومن خلفها يتابعون تنفيذ اتفاقية التطبيع، كان الجيش الإسرائيلي يسفك الدم الفلسطيني، ويقتل الفتى الفلسطيني محمد مطر، ويصيب اثنين آخرين بإطلاق النار عليهما في قرية دير أبو مشعل شمالي رام الله بالضفة الغربية» (العالم، ٢٠٢٠)، «وأضاف أن الاتفاقية لم تمنع استمرار خطة الضم والتهويد»، وهي إشارة إلى أن السلام الذي أعلنت عنه دول التطبيع غير حقيقي.

- رابعاً: أسلوب ادعاء الإجماع بنسبة (٣٠.٤٩٪)، وهو أسلوب تحاول فيه كل قناة بيان أن ما تطرحه هو رأي الأغلبية، وذلك عن طريق الآتي: «انفجر المغردون العرب والمسلمون غضباً عقب إعلان الإمارات عن تطبيعها الكامل مع المحتل الإسرائيلي، معتبرين ما حدث خيانة كبرى لا تغتفر من قبل الإمارات للأمة الإسلامية»، فضلاً عن بيان مؤتمر لكبار العلماء من الدول العربية والإسلامية - على حد وصفهم - أكد فيه ضرورة مواجهة التطبيع، وتجريم المطبعين (العالم، ٢٠٢٠).

- خامساً: أسلوب التخويف والتهديد بنسبة (٢٨.١٢٪)، الذي حاولت فيه القناة بيان مساوئ التطبيع، وما سيحدثه من تهديد على القضية الفلسطينية، وعلى حياة الفلسطينيين، فضلاً عن تفكيك المنطقة العربية، وسيطرة إسرائيل عليها.

- ثم حل في المرتبة السادسة أسلوب المكاسب بنسبة (٢٠.٥٤٪)، بينت فيه المكاسب التي ستحصل عليها الإمارات وإسرائيل من التطبيع.

أما في المرتبة التاسعة فحل أسلوب الكذب والمغالطة، الذي وظّف في بيان كذب ادعاءات الإمارات وإسرائيل بوقف ضم مناطق الضفة الغربية، وأنها غير حقيقية، فضلاً عن بيان المغالطات التي تبين أن التطبيع هو ليس بعنوان السلام. ثم جاء أسلوب الإيحاء، الذي استخدمته القناة في مواضع معينة عن طريق التعبيرات المجازية، وطرح

الحجة بصيغة تساؤل، في حين جاء أسلوب التبرير لبيان وجهات نظر الإمارات إزاء التطبيع، تلاه أسلوب التكرار الذي كررت فيه القناة بعض الحجج في أكثر من مرة؛ لترسيخ بعض المفاهيم لدى المتلقي، ثم أسلوب التحبيب والاستحسان، الذي بين الجانب الإيجابي على وفق رؤية الآخر، وما سيعكسه من مردود إيجابي على المنطقة؛ ولكن في الوقت ذاته ذكرت القناة مغالطات ذلك في الأخبار نفسها، وأخيراً أسلوب استعراض القوة؛ لبيان قوة الشعوب العربية والمقاومة الإسلامية الواقفة بالصد من التطبيع بكل أشكاله.

- أما الأساليب المنطقية في موقع قناة العالم، فجاء في الترتيب الأول أسلوب الاستشهادات، الذي اعتمده القناة بنسبة (٢١.٤٨٪)، حيث ركزت فيه على بعض الشخصيات المهمة، والمقولات، والأحداث المشهورة، ثم أسلوب البرهنة، تلاه أسلوب توقع النتائج، عبر طرح قراءات لمستقبل التطبيع في المنطقة، بعده أسلوب المقارنة، وأخيراً أسلوب الأرقام بنسبة (٢.٣٧٪).

* أما قناة الحرة فاعتمدت هي أيضاً على الأساليب العاطفية، التي تصدر فيها أسلوب التكرار بنسبة (٤٩.١٠٪)، وركزت فيه على تكرار الرعاية الأمريكية للتطبيع، وتبعاته الإيجابية على المنطقة، ثم جاء أسلوب الإيحاء ثانياً بنسبة (٣٤.٢٣٪)، الذي ركزت فيه الحرة على إعطاء تصور إيجابي إزاء التطبيع، وأنه سيخلص المنطقة من مشاكل كثيرة، كما هو في الخبر الآتي: «أكدت وزارة الخارجية السعودية، نقلاً عن الأمير فيصل بن فرحان، ووقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، بما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967»، وقال صهر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وكبير مستشاريه، جاريد كوشنر، إن الفلسطينيين يجب ألا «يتعلقوا بالماضي» (الحرة، ٢٠٢٠)، وهي إشارة إلى عدم قناعته بما تطرحه السعودية؛ بل عدم الاهتمام بها أصلاً عبر كلمته (الأيتعلقوا بالماضي).

- وفي المرتبة الثالثة جاء أسلوب التبرير بنسبة (٣١.٥٣٪) بين غيره أن ضم الأراضي هي حق شرعي وقانوني تخلى عنه نتنياهو وإسرائيل في سبيل التطبيع، ونشر السلام -على حد وصفهم- ثم جاء أسلوب المكاسب رابعاً بنسبة (٣٠.٦٣٪)؛ ليبين المردودات الاقتصادية والسياسية على المنطقة جراء التطبيع، تلاه أسلوب التنميط المرتكز على صورة إيران السلبية، وخطورتها المهددة للمنطقة، بعده جاء أسلوب التخويف والتهديد بينت فيه القناة أن المنطقة العربية مهددة بوجود المطامع الإيرانية وتركيا، ليحل في المرتبة السابعة أسلوب إثارة المشاعر، الذي حاولت فيه كسب مشاعر الناس، عن طريق بيان أن إسرائيل تسعى للسلام، وأنها تتنازل عن حقها في سبيل الشعب الفلسطيني، أما أسلوب التحبيب والاستحسان فكان في المرتبة الثامنة، ثم أسلوب الكذب والمغالطة، الذي يتضح في التركيز على التعميم والإجماع في أكثر الأحيان، ثم أسلوب استعراض القوة، الذي حاولت عبره القناة إظهار القوة الاقتصادية والعسكرية الإسرائيلية والأمريكية، والتي ستستفيد منها كل دول المنطقة جراء التطبيع، وأخيراً جاء أسلوب دحض حجة الآخر في المرتبة العاشرة.

- في حين الأساليب المنطقية للحرّة تصدر فيها أسلوب البرهنة بنسبة (٢٣.٢٥٪)، التي حاولت القناة مرارًا أن تؤكد فيه أنه بموجب الاتفاق الإسرائيلي-الإماراتي، الذي أسهم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في التوصل إليه، وافقت إسرائيل على تعليق خطة الضم، ثم جاء أسلوب الاستشهادات بنسبة (٢٧.٢٠٪)، وهو الاستشهاد بحوادث وشخصيات؛ لإعطاء مصداقية للحجّة المطروحة، وكما جاء في خبر لوزير الخارجية الأميركي، الذي قال: «بالرغم من أن اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل والأردن لم تحقق بعدُ كامل إمكاناتها منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في 1978، واتفاقية وادي عربة في 1994؛ فإننا شهدنا تطورًا اقتصاديًا في مصر والأردن، وسلامًا لا لبس فيه». - وأخيرًا، جاء أسلوب الأرقام الذي ذكرت فيه أرقام بعض المردودات الاقتصادية والسياحية، وهو ما ورد كما في الخبر الآتي: «ووفقًا لمجلة (فوربس)، سافر ما يقرب من نصف الإسرائيليين (حوالي 9 ملايين) إلى الخارج في عام 2017، وقدرت وزارة الاقتصاد الإسرائيلية الصادرات إلى الإمارات بين 300 و500 مليون دولار سنويًا، بينما قدرت أن تصل استثمارات الإمارات إلى إسرائيل إلى 350 مليون دولار سنويًا، بمعنى أن اتفاق السلام الإماراتي-الإسرائيلي مختلف عن اتفاقيات السلام التي وقعتها مصر والأردن» (الحرّة، ٢٠٢٠).

جدول رقم (7) القوى الفاعلة في حجاج التطبيع المستخدمة في الموقعين الإلكترونيين لقناتي (العالم، والحرّة)

القناة	العالم		الحرّة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤولون حكوميون	٢٨٧	٤٥.٣٤	١٠٦	٤٧.٧٥	٣٩٣	٤٥.٩٦
رئيس دولة	٦٦	١٠.٤٣	٨٨	٣٩.٦٤	١٥٤	١٨.٠١
وزير	٨٠	١٢.٦٤	٥٢	٢٣.٤٢	١٣٢	١٥.٤٤
رئيس وزراء	٤٢	٦.٦٤	٥٠	٢٢.٥٢	٩٢	١٠.٧٦
جماهير	٦٤	١٠.١١	٦	٢.٧	٧٠	٨.١٩
مفكرون	٢٣	٣.٦٣	٢٨	١٢.٦١	٥١	٥.٩٦
ناشط	٣٧	٥.٨٥	٢	٠.٩٠	٣٩	٤.٥٦
شخصية دينية	٣٠	٤.٧٤	٢	٠.٩٠	٣٢	٣.٧٤
منظمات مدنية	١٥	٢.٣٧	٧	٣.١٥	٢٢	٢.٥٧
برلماني	١٩	٣.٠٠	--	--	١٩	٢.٢٢
شخصيات عامة	١٥	٢.٣٧	٣	١.٣٥	١٨	٢.١١

ن* = ٦٣٣ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة العالم
 ن** = ٢٢٢ إجمالي أخبار الحجاج المستخدمة في الموقع الإلكتروني لقناة الحرّة
 يتضح من الجدول السابق ترتيب القوى الفاعلة في حجاج التطبيع للقناتين (عينة البحث)؛ إذ أثبتت النتائج تصدّر مسؤولين حكوميين قائمة القوى الفاعلة في

القناتين (عينة البحث)، والبالغ نسبتها (٤٥.٣٤%) في قناة العالم، أما الحرة فبلغت (٤٧.٧٥%)، وهذه النتيجة تؤكد أن القنوات غالبًا ما تعتمد على المسؤولين الحكوميين في دعم حججها؛ لإعطاء مصداقيةٍ وشرعيةٍ، فضلًا عن أن كثرة أعداد المسؤولين أتاح للقنوات مساحة من الاختيار بما يتوافق مع أيديولوجياتها. أما القوى الفاعلة الأخرى، فجاءت في كل قناة على النحو التالي:

- جاء في المرتبة الثانية (وزير) في قناة العالم، الذي ارتكز على وزراء خارجية الدول العربية، فضلًا عن وزراء الدول الغربية، لا سيما وزير خارجية أميركا (مايك بومبيو)، ثم (رئيس دولة) المتمثل في الرئيس الأميركي، ورؤساء الدول العربية؛ إذ وظفت القناة تصريحاتهم في دعم حججها إزاء دول الخليج، على اعتبارهم خاضعين للسياسة الأميركية في عملية التطبيع، وبعيدون عن مصلحة القضية الفلسطينية - على حد وصفها- تلاه (الجماهير) الذي اعتمدت عليه قناة العالم؛ لدعم حججها عبر تسليط الضوء على الجماهير العربية الراضة للتطبيع، وإعطاء تصور بأنهم يمثلون الأغلبية الراضة، خصوصًا جماهير الدول المطبّعة، أما خامسا فكان (رئيس وزراء)، الذي تمثل في رئيس وزراء إسرائيل (نتنياهو)، فضلًا عن رؤساء الدول الأخرى، ثم تلاه الناشطون والشخصيات الدينية، إضافة إلى المفكرين، ثم البرلمانيين، والشخصيات العامة.

- أما قناة الحرة فجاء في الترتيب الثاني (رئيس الدولة)، الذي اعتمدت فيه على الرئيس الأميركي (ترامب)، والذي يعدّ الراعي والمنظّم للتطبيع مع إسرائيل في المنطقة العربية، فضلًا عن أن القناة هي قناة أميركية، التي عادة ما تكون ضمن أولوياتها متابعة أخبار الرئيس الأميركي، ثم جاء ثالثًا (وزير)، تلاه في المرتبة الرابعة رئيس الوزراء، بعده المفكرون، ثم المنظمات المدنية، والناشطون، والشخصيات العامة والدينية أخيرًا على اعتبارها رافضة للتطبيع، ولا تتوافق مع ما تطرحه، لذلك، وضعت الشخصيات الدينية في إطار التهديد، لا سيما في خبر حول التهديدات التي أطلقها أحد المقربين من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على خلفية تصريحات أدلى بها بهاء الأعرجي بشأن التطبيع مع إسرائيل، ووضع صورة مقتدى الصدر مع الخبر؛ لإعطاء إيحاء بأن التهديد صادر منه (الحرة، ٢٠٢٠).

الاستنتاجات Conclusions

١- اعتماد الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث) على الأخبار بنسبة كبيرة مقارنة بالتقارير، على اعتبار أن مدة التحليل تراكفت مع إعلان التطبيع من أول يوم؛ الأمر الذي أدى إلى تصاعد وتيرة الأحداث، وتسارعها إزاء التطبيع، لا سيما وأن المدة ذاتها شهدت إعلان التطبيع مع إسرائيل من قبل ثلاث دول.

٢- طغى الجانب السياسي على أطروحات التطبيع مع إسرائيل، وهي نتيجة تؤكد أن التطبيع تتحكم فيه السياسة، على الرغم من أن أبعاد التطبيع تكمن في جوانب

أخرى، ثم تلاه الجانب الديني، الذي ركزت عليه قناة العالم على اعتباره الأراضية التي تعتمد عليها في بلورة أغلب أطروحاتها؛ ما يعني أن السياسة وما تتمتع به صلاحيات كانت -وما زالت- قادرة على تشكيل الأحداث والقضايا وفقاً لمبتغيات معينة، في حين قناة الحرة لم تهتم بهذا الجانب لاسيما أن كل الأخبار والتصريحات (ذات الطابع الديني) كانت معارضة للتطبيع مع إسرائيل، ما يعني إن كل ما يطرح فيها هو مخالف لسياسة وأيديولوجية القناة التي تعمدت تجاهلها.

٣- وظفت القناتان الحجاج بناءً على الأيديولوجية المنعكسة بشكل أو بآخر على الأحداث والقضايا التي تناولتها كل منهما، حيث اعتمدتا على الحجاج التوجيهي، وطرح الحجة، على وفق ما تراه القناتان مناسباً بعيداً عما يطرحه الآخر؛ إذ تمثل الحجاج التوجيهي لقناة العالم في التركيز على المواقف الإسلامية والعربية، سواء كانت على مستوى القيادات الدينية والسياسية، أو القواعد الجماهيرية، لا سيما في البلدان العربية التي تعدّه مخالفاً لأعرافها، وتقاليدها الاجتماعية، في محاولة لتأطير حججها بشرعية دينية، واجتماعية، وسياسية، لغرض إقناع المتلقي برفض التطبيع مع إسرائيل، في حين قناة الحرة وظفت الحجاج التوجيهي عن طريق طرح ما في جعبتها لإقناع المتلقي بالمكاسب السياسية والاقتصادية لفلسطين، والمنطقة العربية، فضلاً عن محاولة إعطاء مكانة للإمارات عربياً ودولياً؛ بغية تحفيز دول أخرى لتحذو حذوها.

٤- اهتمت القناتان (عينة البحث) بالصور الثابتة، التي تصدرت قائمة عناصر الإبراز المصاحبة للحجاج؛ لدعم رؤيتهما من جهة، وإضفاء مسارٍ إقناعي آخر يعزز تلك الرؤيا من جهة أخرى، لا سيما أن الصور الثابتة تمتاز بأنها تعطي المتلقي وقتاً كافياً في التمعّن؛ ما يتيح انسيابية في ربط الصور بالنص، ومن ثم اكتمال الإطار الإقناعي الذي يسعى إليه القائم بالاتصال.

٥- وظفت قناة العالم الإطار الأخلاقي في حجاج التطبيع في المرتبة الأولى في دعم حججها المبني على أن التطبيع هو خيانة للدين والعروبة، لا سيما وأنهما (الدين والعروبة) يمثلان القاعدة العقائدية للمتلقي العربي بصورة عامة، لذا كان الإطار الأخلاقي هو الأنسب في تقديم حجاج الرفض؛ لإقناع المتلقي، بينما قناة الحرة ركزت على إطار التعاون في دعم حججها، وهو ما يتلاءم مع منطلقات حججها بأن التطبيع هو من أهمّ الإنجازات التاريخية في تحقيق السلام، وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة العربية.

٦- تباينت أساليب الإقناع في الموقعين الإلكترونيين (عينة البحث)، حيث اعتمدت قناة العالم على أسلوب إثارة المشاعر، ومحاكاة الجانب الروحي نحو تضحيات الشعب الفلسطيني، ومعاناته في سبيل قضيته، فضلاً عن بيان مدى الاضطهاد الذي سيتعرض له جراء التطبيع مع إسرائيل، هو ما يدل على أن خطاب قناة العالم موجّه للشعوب العربية، على أمل أن يتمّ الضغط من خلالهم على حكوماتهم لرفض التطبيع، في حين قناة الحرة اعتمدت أسلوب التكرار في إعلان التطبيع،

وأهميته للمنطقة العربية، ولا سيما لفلسطين؛ كونها تعمل وفقاً للمنظومة السياسية الأمريكية، التي تحاكي الحكومات والشعوب من الجانب البرغماتي.

٧- ارتكز معظم حجاج القناتين على المسؤولين الحكوميين كأهم القوى الفاعلة في تقديم حججها؛ لإضفاء مصداقية أكثر لما يُطرح في موقعيهما، فضلاً عن أن كثرة أعداد المسؤولين أتاحت للقنوات مساحةً من الاختيار بما يتوافق مع أيديولوجياتها.

المصادر

1. مروة محمد علي. (٢٠١٩). محددات بناء وتشكيل التداولية للخطاب الصحفي المتعلق بقضايا الإصلاح السياسي والاقتصادي داخل خطابات رؤساء الدولة في الصحف المصرية». رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة: كلية الاعلام قسم الصحافة.
2. محمد عاطف بن محمد العجيلي. (٢٠١٩). المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الموجهة باللغة العربية». رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام.
3. محمد شريف أمين. (٢٠١٢). المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France24 و الحرة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية». رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام.
4. عبد العال قادا. (٢٠١٦). بلاغة الإقناع/ دراسة نظرية وتطبيقية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
5. ابو بكر العزاوي. (٢٠١٠). ، الخطاب والحجاج. بيروت: مؤسسة الرحاب الحديثة.
6. فيليب بروتون، ترجمة: محمد مشبال وعبد الواحد التهامي. (٢٠١٣). الحجاج في التواصل. مصر: المركز القومي للترجمة، القاهرة.
7. زكريا السرتي. (٢٠١٤). الحجاج في الخطاب السياسي المعاصر. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
8. عبدالهادي بن ظافر الشهري. (٢٠١٥). استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
9. العالم. (١٤ اغسطس، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5101736>
10. العالم. (١٧ اغسطس، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5106881>
11. العالم. (٢١، ٨، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5114481>
12. العالم. (١٣ اغسطس، ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100206>

13. العالم. (١٥ سبتمبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5102656>
14. الحرية. (١٣ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرية: <https://www.alhurra.com/uae/2020/08/13/page=238?> والإمارات
15. الحرية. (٢٠ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرية: https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/08/20/page=33&wrapper_format=html مع-إسرائيل-السعودية-في-وضع-حرج-وقد-تخسر-نفوذها-لصالح-الإمارات-؟
16. الحرية. (٢٠ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرية: https://www.alhurra.com/israel/2020/08/19/wrapper_format=htm-? خدعهم-بتراجعهم-خطة-الضم-في-الضفة-؟&page=92
17. العالم. (١٣ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100071>
18. العالم. (١٤ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100681>
19. العالم. (٣٠ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5130286>
20. العالم. (١٣ اكتوبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100026>
21. العالم. (١٣ اكتوبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100271>
22. العالم. (١٤ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5101936>
23. العالم. (٩ سبتمبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5149231>
24. الحرية. (١٣ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرية: https://www.alhurra.com/uae/2020/08/13/wrapper_format=htm-? آفاق-ما-الاتفاق-بين-إسرائيل-والإمارات-؟&page=139
25. الحرية. (١٦ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرية: https://www.alhurra.com/uae/2020/08/16/wrapper_for-? تستدعي-القائم-بالأعمال-الإيراني-وتسلمه-مذكرة-احتجاج-؟&mat=html

26. الحرة. (١٩ أكتوبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: <https://www.al-hurra.com/arabic-and-international/2020/10/19/اتفاقيات-التطبيع-خيانة-داعش-يهدد-السعودية-باستهداف-الأجانب>
27. الحرة. (٨ سبتمبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: https://www.alhurra.com/business/2020/09/08/في-الإمارات-جولة-الفوائد-الاقتصادية-لكل-دولة-?_wrapper_for-page=99&mat=html
28. الحرة. (١٣ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: https://www.alhurra.com/uae/2020/08/13/إسرائيل-والإمارات-?_wrapper_format=html
29. الحرة. (٢٦ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: <https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/08/26/والبحرين-اتفاق-سلام-مع-إسرائيل-كوشنر-يجيب>
30. الحرة. (١٤ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: <https://www.alhurra.com/turkey/2020/08/14/مع-أبوظبي-اتفاقها-مع-إسرائيل>
31. العالم. (١٤ أكتوبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5100711>
32. العالم. (٢٠ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5113501>
33. العالم. (٢١ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5115146>
34. العالم. (٢٢ اغسطس, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من قناة العالم: <https://www.alalamtv.net/news/5115976>
35. الحرة. (٩ سبتمبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: <https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/09/09/لقضيته-السعودية-تؤكد-وقوفها-جانب-الشعب-اللسطيني>
36. الحرة. (٨ سبتمبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: https://www.alhurra.com/business/2020/09/08/في-الإمارات-جولة-الفوائد-الاقتصادية-لكل-دولة-?_wrapper_for-page=106&mat=html
37. الحرة. (١٥ أكتوبر, ٢٠٢٠). تم الاسترداد من الحرة: <https://www.alhurra.com/iraq/2020/10/15/بالتأديبوعراقيون-يردون>

References

1. Marwa Muhammad Ali(2019). “Determinants Of The Formation And Structure Pragmatic Of The Press Discourse About Political And Economic Reform Issues Within The Discourses Of Heads Of State In The Egyptian Press” Unpublished Phd Thesis. Cairo University: Faculty Of Mass Communication, Department Of Journalism.
2. Mohammed Atef Bin Mohammed Al-Ajili (2019). “News Coverage Of The Syrian Crisis In Directed Channels In Arabic Language” Unpublished M.A Thesis. Cairo University: Faculty Of Mass Communication
3. Mohamed Sharif Amin. (2012). The News Coverage Of Middle East Issues In The American Channels France24 And Alhurra Directed In The Arabic Language. ”Unpublished M.A Thesis. Cairo University: Faculty Of Mass Communication.
4. Abdel-Al Led. (2016). Rhetoric Of Persuasion / Theoretical And Practical Study. Amman: Dar Konooz-Almarefa Publishing & Distribution.
5. Abu Bakr Al-Azzawi. (2010). , The Discourse And The Argument. Beirut: Al-Rihab for Printing & Publishing & Distribution .
6. Philip Bruton, Translated By: Muhammad Meshal And Abdel Wahid Al-Tohami. (2013). Argument To Communicate. Egypt, The National Center For Translation, Cairo.
7. Zakaria Sarti. (2014). Argument In Contemporary Political Discourse. Oman: The Modern Book’s World For Publishing And Distribution
8. Abdul Hadi Bin Dhafer Al-Shehri. (2015). Discourse Strategies Are A Deliberative Linguistic Approach. Amman: Dar Konooz-Almarefa Publishing& Distribution.
9. Al-Alam. (August 14, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://www.alalamtv.net/news/5101736>
10. Al-Alam. (August 17, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://www.alalamtv.net/news/5106881>
11. Al-Alam. (8 21 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://>

- Www.Alalamtv.Net/News/5114481
12. Al-Alam. (August 13, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5100206](https://Www.Alalamtv.Net/News/5100206)
13. Al-Alam. (September 15, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5102656](https://Www.Alalamtv.Net/News/5102656)
14. Al-Hurra. (August 13, 2020). Recovered From Al-Hurra: [Https://Www.Alhurra.Com/Uae/2020/08/13/ Historic-Peace-Agreement Between Israel And The UAE? Page = 238 .](https://Www.Alhurra.Com/Uae/2020/08/13/Historic-Peace-Agreement-Between-Israel-And-The-UAE?Page=238)
15. Al-Hurra. (August 20, 2020). Recovered From Al-Hurra: [Https://Www.Alhurra.Com/Saudi-Arabia/2020/08/20/ Peace-Agreement-With-Israel-Saudi Arabia-In-A-Critical-Situation-And May-Lose-Influence-In-Favor Of-The-Emirates ? _Wrapper_ Format = Html & Page = 33 .](https://Www.Alhurra.Com/Saudi-Arabia/2020/08/20/Peace-Agreement-With-Israel-Saudi-Arabia-In-A-Critical-Situation-And-May-Lose-Influence-In-Favor-Of-The-Emirates?_Wrapper_Format=Html&Page=33)
16. Al-Hurra. (August 20, 2020). Recovered From Al-Hurra: [Https://Www.Alhurra.Com/Israel/2020/08/19/ Settlers-Say-Netanyahu-Deceived Them-By His Retreat-The Annexation-Plan-In-The West Bank? _ Wrapper_ Format = Html & Page = 92](https://Www.Alhurra.Com/Israel/2020/08/19/Settlers-Say-Netanyahu-Deceived-Them-By-His-Retreat-The-Annexation-Plan-In-The-West-Bank?_Wrapper_Format=Html&Page=92)
17. Al-Alam. (August 13, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5100071](https://Www.Alalamtv.Net/News/5100071)
18. Al-Alam.. (August 14, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5100681](https://Www.Alalamtv.Net/News/5100681)
19. Al-Alam.. (August 30, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5130286](https://Www.Alalamtv.Net/News/5130286)
- .02 .Al-Alam.. (October 13, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5100026](https://Www.Alalamtv.Net/News/5100026)
21. Al-Alam.. (October 13, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5100271](https://Www.Alalamtv.Net/News/5100271)
22. Al-Alam.. (August 14, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5101936](https://Www.Alalamtv.Net/News/5101936)
23. Al-Alam.. (September 9, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: [Https://Www.Alalamtv.Net/News/5149231](https://Www.Alalamtv.Net/News/5149231)
24. Al-Hurra. (August 13, 2020). Retrieved From Al-Hurra: [Https://Www.Alhurra.Com/Uae/2020/08/13/ Blessed-For-Peace-Makers-Pompeo-Speaks-Prospects-What-The-Agreement-Between-Israel-And The UAE? _ Wrapper_ Format = Html & Page = 139](https://Www.Alhurra.Com/Uae/2020/08/13/Blessed-For-Peace-Makers-Pompeo-Speaks-Prospects-What-The-Agreement-Between-Israel-And-The-UAE?_Wrapper_Format=Html&Page=139)
25. Al-Hurra (August 16, 2020). Recovered From Al-Hurra: [Https://](https://)
-

- Www.Alhurra.Com/Uae/2020/08/16/ Threats-Rouhani-Abu-Abu Dhabi-Summons-Chargé d’Affairs-Iranian-And His Receipt-Memo-Protest? _ Wrapper_Format = Html & Page = 157**
26. Al-Hurra (October 19, 2020). Recovered From Al-Hurra: <https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2020/10/19/agreements-normalization-betrayal-isis-threatens-saudi-arabia-to-target-foreigners>
27. Al-Hurra (September 8, 2020). Recovered From Alhurra: https://www.alhurra.com/business/2020/09/08/israeli-businessmen-delegation-in-the-emirates-tour-economic-benefits-per-country?_wrapper_format=html&page=99
28. Al-Hurra. (August 13, 2020). Recovered From Alhurra: https://www.alhurra.com/uae/2020/08/13/details-of-the-historic-agreement-between-israel-and-the-uae?_wrapper_format=html&page=58
29. Al-Hurra (August 26, 2020). Retrieved From Alhurra: <https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/08/26/will-saudi-arabia-and-bahrain-sign-peace-agreement-with-israel?kushner-respond>
30. Al-Hurra. (August 14, 2020). Recovered From Al-Hurra: <https://www.alhurra.com/turkey/2020/08/14/erdogan-waving-to-freeze-relations-with-abu-dhabi>
31. Al-Alam. (October 14, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://www.alalamtv.net/news/5100711>
32. Al-Alam. (August 20, 2020). Retrieved From The World: <https://www.alalamtv.net/news/5113501>
33. Al-Alam. (August 21, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://www.alalamtv.net/news/5115146>
34. Al-Alam. (August 22, 2020). Retrieved From Al-Alam Channel: <https://www.alalamtv.net/news/5115976>
35. Al-Hurra (September 9, 2020). Recovered From Al-Hurra: <https://www.alhurra.com/saudi-arabia/2020/09/09/you-want-a-fair-and-comprehensive-solution-to-his-saudi-case-confirms-that-it-stands-on-the-side-of-the-palestinian-people>
36. Al-Hurra. (September 8, 2020). Recovered From Alhurra: <https://www.alhurra.com/business/2020/09/08/israeli-busi->
-

nessmen-Delegation-In-The-Emirates-Tour-Economic-Benefits-Per-Country? _ Wrapper_Format = Html & Page = 106

37. Al-Hurra (October 15, 2020). Recovered From Al-Hurra: <https://www.alhurra.com/iraq/2020/10/15/> - Al-Araji's Statements - The Minister - Al-Sadr - Threatening - With Discipline And Iraqis - Respond

كلية العلوم السياسية جامعة النهريين.
كلية الاعلام جامعة بغداد.
كلية الاعلام جامعة الامام الكاظم.

١- أ.م. د قاسم شعيب عباس
٢- أ.م. د عادل الغريري
٣- م. د صادق حسن كاظم